الزيادات .

في فروع الحنفية .

للإمام : محمد بن الحسن الشيباني .

المتوفى : سنة 189 ، تسع وثمانين ومائة .

وله : (زيادة الزيادات) .

وقد شرحها جماعة منهم : .

الإمام قاضي خان : حسن بن منصور بن محمود الأوزجندي .

المتوفى : سنة 592 ، اثنتين وتسعين وخمسمائة .

وأبو حفص سراج الدين : عمر بن إسحاق الهندي .

المتوفى : سنة 773 ، ثلاث وسبعين وسبعمائة .

ولم يكمله .

واختصره : الحاكم الشهيد .

وهو مختصر : (أصول الزيادات) .

وذكر ابن نجيم في كتاب (الدعوة من البحر الرائق) : أن له شرحا على كتاب (الزيادات) وا أعلم .

وشرحها : .

البزدوي .

وشمس الأئمة : الحلواني إملاء .

أوله : ((2 / 963) الحمد لولي الحمد . . .) .

وشرحها : .

الإمام أبو القاسم : أحمد بن محمد بن عمر العتابي .

المتوفى : سنة 586 ، ست وثمانين وخمسمائة .

وهو : شرح متنه غير متميز .

أوله : (الحمد الذي كفى كل شيء ولا كفى منه شيء . . .) .

قال : (لما رأيت في أهل الزمن زمانة في اقتباس العلم ولاختصار هممهم اختاروا المختصر من كل شيء حملني ذلك : أن أكتب : (شرح الزيادات موجز العبارات والنكات) .

وأجتهد في بسط ما صعب منها وأذكر في أبواب الوصايا ما يتعلق بالحساب من طرق الكتاب

سائر الطرق من : طريق الجبر والمقابلة والدينار والدرهم والسطوح والخطاءين حتى يكون أجمل وأسهل . انتهى .

وإنما سمي به لأنه كان يختلف إلى أبي يوسف .

وكان يكتب من : (أماليه) .

فجرى على لسان أبي يوسف : أن محمدا يشق عليه تخريج هذه المسائل فبلغه .

فبناه مفرعا على كل مسألة بابا .

وسماه : (الزيادات) .

أي : زيادة على ما أملاه : أبو يوسف .

وقيل : إنما سمي به لأنه لما فرغ من تصنيف (الجامع الكبير) تذكر فروعا لم يذكرها في (الكبير) فصنفه .

ثم تذكر فروعا أخرى فصنف أخرى .

وسماها : (زيادات الزيادات) .

فقطع عن ذلك ولم يتمم .

كذا قال : قاضي خان .

وقيل : لأن أبا يوسف كان يملي وكان ابن لمحمد - C - يكتب تلك الأمالي .

وكان محمد - C تعالى - يجعل تلك الأبواب أصلا ويزيد عليه ما يتم به الأبواب .

فسماه : (الزيادات) .

على معنى : أنه زاد على كلام أبي يوسف - رحمة ا عليه .

ولهذا لم تقع أبوابه مرتبة بل اختلفت لأن محمدا - رحمة ا تعالى عليه - تبرك : (بأمالي أبي يوسف) .

قيل : أنه إنما سماه : (كتاب الزيادات) لأنه لما فرغ من تصنيف : (الجامع) تذكر فروعا لم يذكرها في (الجامع) وصنف هذا الكتاب تفريعا على التفريعات المذكورة في (الجامع) .

فسماه : (الزيادات) لهذا وا اعلم .

وأنشدوا فيه : .

إن الزيادات زاد ا رونقها ... عقم مسائلها من أصعب الكتب .

أصولها كالعذارى قط ما افترعت ... فروعهن يد في العجم والعرب .

ينال قارئها في العلم منزلة ... يغيب إدراكها عن أعين الشهب .

وأملى : شمس الأئمة أبو بكر : محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي الحنفي .

المتوفى : في حدود سنة 490 ، تسعين وأربعمائة .

(نكت زيادة الزيادات) .

وهو : محبوس في السجن .

وهذا الكتاب : .

لشمس الأئمة أبي بكر : محمد السرخسي الحنفي .

أوله : (الحمد لولي الحمد ومستحقه . . . الخ)